

# الحوار

صحة / لك سيدتي
ص: ٥
الحدث بعيون عربية، غربية وإسرائيلية
ص: ٧/٦
نشاطات مؤسسة مخزومي / منوعات
ص: ٨

نشاطات حزب الحوار الوطني
ص: ٢
نشاطات حزب الحوار الوطني / رأي
ص: ٣
رياضة / مشاهير
ص: ٥



الجمعة ١٧/١١/٢٠٠٦ رقم العدد: ١١٢

يومية سياسية تصدر مؤقتاً نهار الجمعة

توزع مجاناً

## المشهد اللبناني

# المأزق السياسي يتفاقم والحل بانتخابات نيابية مبكرة



استمرار «الدعم» من الحزبين الديمقراطي والجمهوري الأميركيين للحكومة اللبنانية». وقال فيلتمان «ان القرار الخاص بالسياسة الخارجية لبلاده ما زال في يد الرئيس جورج بوش ولن تتغير في أي من عناصرها الأساسية في لبنان خصوصاً». وأضاف «لا تعطوا الأهمية لأي خبر يتصل بزيارة وفد أميركي، أو أي مبعوث خاص إلى المنطقة، أو أي تصريح يدعو إلى إحياء الحوار بين واشنطن ودمشق تحديداً، فالأمر ليس له أي انعكاس على الوضع في لبنان، وهو مجرد كلام لا يؤخر ولا يقدم ولا يبدل في شيء على الإطلاق». ودعا فيلتمان إلى إعطاء

تصريح سفير بلاده في الأمم المتحدة جون بولتون الأهمية التي يستحق. وقد كان بولتون أول المرشحين بخطوة الحكومة اللبنانية وطالب مجلس الأمن باستعمال بت مسألة المحكمة. وفي سياق الاعتراض على الخرق الدستوري في مجلس الوزراء بعث الرئيس لحود برسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان ابلاغه فيها ان قرار «مجلس الوزراء الذي عقد برئاسة السنيرة بالموافقة على مشاريع وثائق الاتفاق الدولي التي أرسلتها الأمم المتحدة في ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٦ لا تلزم الجمهورية (...)

بلغ التأزم السياسي هذا الأسبوع ذروة جديدة باستقالة وزراء حركة «أمل» وحزب الله الخمسة (يمثلون الحصة الشيعية) من حكومة الرئيس فؤاد السنيرة، وهي ذروة دخل معها لبنان أزمة سياسية دستورية، ودخلت البلاد في سجال قانوني دستوري، حول صلاحية عقد جلسات مجلس الوزراء في ظل استقالة وزراء طائفة بأكملها، من خلال اقتادها بنداً ميثاقياً بما يخالف نص الدستور وبالتالي إفتقاد جلسات مجلس الوزراء شرعيتها الدستورية. وكان فرقاء الأزمة اللبنانية افترقوا في الجلسة الرابعة للتشاور على اللاتفاق، مما أدى إلى استمرار المأزق السياسي الناجم عن خلافات القوى المختلفة على قيام حكومة وحدة وطنية وإصرار المعارضة على أكثر من الثلث فيها، والذي لم ترفضه الأكثرية فحسب بل مارست سياسة التجاهل الكامل للأزمة الحادة التي تضرب البلاد، الأمر الذي جعل الوضع اللبناني مفتوحاً على كل الاحتمالات، حتى بدا ان لبنان يمر بأخطر لحظة في تاريخه.

وكانت الأزمة قد بلغت ذروتها نتيجة الجلسة التي عقدت في مقر مجلس الوزراء المؤقت برئاسة الرئيس فؤاد السنيرة خلافاً لرأي رئيس الجمهورية إميل لحود وصلاحياته الدستورية، وأعلن في اثرها إقرار مسودة مشروع نظام المحكمة الدولية في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري كما وردت من الأمم المتحدة دون أي تعديل متجاوزاً استقالة وغياب سبعة وزراء هم الوزراء الشيعة الخمسة ووزير البيئة يعقوب الصراف، إضافة إلى الوزير حسن السبع، وإرسالها مباشرة إلى الأمم المتحدة، من دون الوقوف، على توقيع الرئيس لحود، كما من دون مصادقة المجلس وفق ما يفترضه الدستور اللبناني. وهو الأمر الذي اعترض عليه رئيس الجمهورية معتبراً الحكومة فاقدة الشرعية لاستقالة الوزراء الشيعة منها واعتبر قراراتها باطلة. وخطورة هذه القضية تتأتى من فئز الأكثرية فوق ضرورة تأمين توافقات وطنية عامة على خطوات يمثل هذه الأهمية، تغذيها مواقف دولية صدرت مؤيدة للمخالفة الدستورية. ففي موقف أميركي داعم لجلسة حكومة السنيرة على لسان السفير الأميركي في لبنان جيفري فيلتمان الذي أشاد من الصيفي بعد لقائه الرئيس أمين الجميل بإقرار الحكومة اللبنانية لمسودة مشروع المحكمة «ونحن نتطلع كعضو في مجلس الأمن الى العمل مع الأمم المتحدة بسرعة على انشاء هذه المحكمة وهذا أمر جميعنا متوافقون عليه». وفي معلومات صحافية، كشفت ان فيلتمان حرص على طمأنة فريق الأكثرية إزاء موقف إدارته من التطورات في لبنان والمنطقة. وأبلغ قيادات هذا الفريق

ص ٧  
**الحدث بعيون عربية**  
**بيت حانون تذكير مؤلم بأن لا تغيير أميركي**

ما زالت تشغل الصحف العربية الأوضاع في الأراضي الفلسطينية خصوصاً بعد مجزرة بيت حانون، وحملت مسؤولية الدماء الفلسطينية المسفوكة على أيدي إسرائيل إلى المجتمع الدولي إذ ان العريضة الإسرائيلية تجد من يدعمها في مجلس الأمن ومن يبررها. واعتبرت ان الكونغرس الأميركي والحكومة الأميركية تقعات من اللحم الفلسطيني. وأكد أحدهم ان المذبحة التي ارتكبتها إسرائيل في بيت حانون هي تذكير مؤلم بأن الأوضاع في العالم العربي والإسلامي لن تتغير نحو الأحسن نتيجة هزيمة الجمهوريين في انتخابات التجديد النصف للكونغرس الأميركي، على الأقل خلال العامين المقبلين، بل يمكن أن تسير نحو الأسوأ. (...)

ص ٦  
**نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع**  
تناول رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في لقاءاته هذا الأسبوع أبرز المستجدات الداخلية والإقليمية والدولية. كما شارك في فعاليات «منتدى جدة الثاني للمياه والطاقة ٢٠٠٦» حيث ألقى محاضرة تحت عنوان «الاستراتيجية السياسية للمياه في الشرق الأوسط». وقام وفد من حزب الحوار الوطني برئاسة المهندس مخزومي بجولة على فعاليات حزبية وشخصيات سياسية لدعوتهم للمشاركة في احتفالات «حزب الحوار الوطني» بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الحزب وذلك في ١٠ كانون الأول ٢٠٠٦. وكان وفد من حزب الحوار قد زار المكتب السياسي لحركة «أمل».

ص ٧  
**الحدث بعيون غربية**  
**من السذاجة التهليل لخليفة رمسفيد**

شغل الصحف الأميركية الفضل الذريع الذي مني به الحزب الجمهوري في انتخابات الكونغرس النصفية، وتدايعات هذه النتائج التي تمظهرت باستقالة وزير الدفاع المدلل دونالد رمسفيد من منصبه وتعيين روبرت غيتس الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية خلفاً له والحديث عن تغيير حتمي للمسار في العراق وفي الشرق الأوسط عموماً. لكن اللافت ان هناك من أرخ لوزير الدفاع الجديد ليؤكد ان من السذاجة التصفيق والتهليل لتسمية غيتس خليفة لرمسفيد وزيراً للدفاع على أنه انتصار لإدارة الرئيس بوش الأب على الرئيس بوش الابن، فديك تشيني كان من أبرز حلفاء رجل البنتاغون الجديد! ولفت ديفيد إغناطيوس في «واشنطن بوست» إلى ان سعادة المؤسسة العسكرية برحيل دونالد رمسفيد من منصبه تفوق سعادة الديمقراطيين بذلك، نظراً لكونه كان يحتكر لنفسه إدارة جوانب معينة من الحرب العراقية، مما كان يثير غضب بعض كبار القادة في هذه المؤسسة. وتوقع إحداث تغييرات كبيرة فيما يتعلق بحرب العراق بعد رحيل رمسفيد لاسيما أن خلفه، روبرت غيتس، يختلف عن رمسفيد كثيراً من عدة أوجه. لكن إغناطيوس كشف أن إدارة الرئيس بوش بدأت سرا تطرح بعض الأسئلة حول جدوى الاستراتيجية المتبعة في العراق؟ وكيف نعدل استراتيجيتنا لكي تتناسب مع الوضع الراهن؟ ولأحظ ان رمسفيد لم يصبح رمزاً للإخفاق في العراق فحسب، وإنما بات رمزاً للعجرفة وغياب المحاسبة، مرجحاً أن ينجح غيتس، الخبير بالشؤون السوفياتية، في تصويب أخطاء سلفه. ولفت أخيراً إلى ان نجم غيتس تصاعد بفضل عمله كعضو في فريق دراسة العراق بيكر. هاملتون، وأنه كان يجسد جهد هذا الفريق لإيجاد سياسة توحد بين الحزبين بشأن العراق. من هنا رأى ان غيتس سوف يدخل إلى البنتاغون حاملاً يمكن تلخيصها في كلمتين وضع «استراتيجية الخروج»، وإذا كان الكاتب الأميركي متأكداً من انه لن يغادر العراق بسرعة أو بخطورة، (...)

ص ٦  
**الحدث بعيون إسرائيلية**  
**لا يمكن وقف طوفان «حماس» بإصبع واحد!**

يشغل الصحف العبرية عملية «غيوم الخريف» أو العدوان الإسرائيلي الواسع على الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية ورغم ان هناك من لاحظ متأخراً جداً ان الحياة البشرية أصبحت رخيصة بالنسبة إلى جيش الاحتلال الإسرائيلي، فإن هذا العدوان المتماذي على الشعب الفلسطيني له ذرائعه عند المحليين فقد تكون «غيوم الخريف» ذات أهداف محدودة ومدتها أيضاً محدودة ولكنها محاولة لكسب الوقت وتأخير ما هو محتم، قبل أن يتعزز موقع «حماس» في الداخل الفلسطيني؛ ولكن في الروايات الخيالية فقط يمكن وقف الطوفان بإصبع واحد، يقول أحدهم. فقد دعت «هأرتس» رئيس الوزراء إيهود أولمرت بعد مجزرة بيت حانون إلى إعطاء الأوامر بوقف جميع العمليات العسكرية في غزة. فإذا لم تكن إسرائيل تريد أن تفرق مجدداً في بحر من الدماء بما في ذلك العمليات «الانتحارية» داخل مدننا فعليها أن تبادر فوراً إلى وقف شامل لإطلاق النار والانتكباب على إجراء اتصالات دبلوماسية. وختمت بالقول ان المدافع يجب أن تستبدل بالدعوات للحوار، ويجب رفع الحصار وفتح جميع مداخل ومنافذ غزة، وهذه مهمة تقع على كتف رئيس الوزراء وحده. ووجه جدعون ليفي في «هأرتس» انتقادات لاذعة للجيش الإسرائيلي على خلفية العملية العسكرية في بيت حانون لجهة حجم الخسائر البشرية التي سببتها في أرواح المدنيين الفلسطينيين، ولأحظ ان الحياة البشرية أصبحت رخيصة بالنسبة إلى الجيش الإسرائيلي. وانطلق في انتقاداته من تصريحات للجنرال أليعاز شتيرن مدير شؤون الموظفين في الجيش الإسرائيلي الذي قال ان تمادي الجيش الإسرائيلي في الحساسية تجاه الأرواح البشرية أدت إلى بعض الأخطاء (...)



## نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تناول رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في لقاءاته هذا الأسبوع أبرز المستجدات الداخلية والإقليمية والدولية. كما شارك في فعاليات «منتدى جدة الثاني للمياه والطاقة ٢٠٠٦، حيث ألقى محاضرة تحت عنوان «الاستراتيجية السياسية للمياه في الشرق الأوسط». وقام وفد من حزب الحوار الوطني برئاسة المهندس مخزومي بجولة على فعاليات حزبية وشخصيات سياسية لدعوتهم للمشاركة في احتفالات «حزب الحوار الوطني» بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الحزب وذلك في ١٠ كانون الأول ٢٠٠٦. وكان وفد من حزب الحوار قد زار المكتب السياسي لحركة «أمل».

## دعوات وتحضيرات للاحتفال بالذكرى الثانية لتأسيس حزب الحوار الوطني

**جال رئيس حزب «الحوار الوطني» المهندس فؤاد مخزومي على رأس وفد من الحزب على فعاليات حزبية وشخصيات سياسية لدعوتهم للمشاركة في احتفالات «حزب الحوار الوطني» بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس الحزب في ١٠.١٢.٢٠٠٦. وقد**

**علق مخزومي على الأوضاع الراهنة خصوصاً بعد استقالة وزراء طائفة أساسية من الحكومة.**



وأثنى مخزومي إثر لقائه دولة الرئيس عمر كرامي على مواقفه الحريصة على المصلحة الوطنية التي تتطلب في هذه المرحلة حكومة إنتخابية تتولى الإعداد لانتخابات نيابية مبكرة ضرورية لإعادة التوازن إلى البلد بعد أن فقدت الحكومة دورها وأصبحت في الحضيض. وإثر لقائه دولة الرئيس حسين الحسيني أكد مخزومي أهمية تطبيق كافة بنود اتفاق الطائف تطبيقاً دقيقاً خصوصاً لجهة سن قانون انتخاب يحقق روحية الطائف إلى جانب تفعيل دور المؤسسات.

وقال مخزومي ان قضية المحكمة الدولية عليها توافق في المبدأ من الموالاة والمعارضة، وبالتالي لا يجب تحويلها إلى «قميص عثمان» ومصدر للشقاق بين اللبنانيين إذ ان الجميع يريد كشف الحقيقة. والمطلوب اليوم عدم المتاجرة بهذه الحقيقة لأسباب سياسية أتية. وختم مشدداً على ان مصلحة لبنان الحقيقية تكمن في تحكيم مختلف الفرقاء ضماثهم وعقولهم لأن لغة الشقاق والتهديد والوعيد واتهام الناس بكراماتها يعلم جميع اللبنانيين أمثانها.

الرئيسيين كرامي والحسيني، دولة الرئيس رشيد الصلح ورئيس حزب التوحيد الأستاذ وثام وهاب ورئيس حركة الشعب الأستاذ نجاح واكيم ونقيب المحررين الأستاذ ملحم كرم.



تصوير محمد الساحلي

**مخزومي في منتدى جدة الثاني للمياه والطاقة ٢٠٠٦ :**

**أزمة المياه تشكل خطراً على شعوب المنطقة ..**

**يجب إنشاء مجلس أعلى للمياه في الوطن العربي لحل الأزمة ..**

شارك رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في فعاليات منتدى جدة الثاني للمياه والطاقة ٢٠٠٦ تحت عنوان «فرص استثمارية جديدة للشركات السعودية والأجنبية في جدة» الذي انعقد في مدينة جدة في ١١ تشرين الثاني بمشاركة ممثلي دول عربية وآسيوية وعدد كبير من رجال الأعمال والخبراء والمستثمرين في قطاع المياه.



وحذر مخزومي من خطر أزمة المياه على شعوب منطقة الشرق الأوسط التي تعتبر أفقر منطقة للمياه في العالم. وتطرق إلى واقع تقاسم المياه الموجودة حالياً بين الدول العربية وسيطرة إسرائيل على بعض منابع المياه العربية، حيث طالب بمعاهدات دولية موثقة تضمن لجميع الأطراف حصة عادلة من المياه.

وقدم رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس مجلس إدارة «مجموعة المستقبل لصناعة الشرق الأوسط»، ورقة عمل حول وضع المنطقة والأهمية الجيوسياسية للمياه في العالم العربي وأزمة المياه وكيفية التعاطي معها عبر إيجاد مؤسسة أو مجموعة تعمل على تنظيم آلية التعامل مع قضية المياه التي تعد القاسم المشترك بين الدول العربية، خصوصاً في ظل أزمة شح المياه نتيجة سوء الاستعمال وارتفاع الاستهلاك.

واقترح مخزومي أن يعهد بمعالجة أزمة المياه إلى مؤسسة أو جمعية مشكلة المياه.

### حزب الحوار الوطني يزور المكتب السياسي لحركة «أمل»

قام وفد من المكتب السياسي لحزب الحوار الوطني ضم الدكتور أحمد موصلي والدكتور نامي منصور، والسيد نبيه نعماني بزيارة المكتب السياسي لحركة أمل، حيث استقبلهم رئيس المكتب السياسي للحركة الحاج جميل حايك وأعضاء من المكتب.

وقد جرى البحث والتداول في المستجدات السياسية الخطيرة على الساحة اللبنانية والإقليمية وتم الاتفاق على العمل الجدي لتحييم



## الناس بالناس والقطة بالنفاس

**د. نامي أمين منصور ❖**

نتائج الانتخابات الأخيرة سرقت بطريقة احتيالية من الأكثرية الحالية والمصيبة الأكبر انهم صدّفوا الكذبة وراحوا يتباهون بانتصارهم العظيم وتمثيلهم الشامل للشعب مثل القرعة التي تتباهى بطول شعر جارتها.....!!!!

جاء تأليف الحكومة الحالية بعد مخاض عسير وبتوافق صريح وواضح بإجماع كافة المشاركين على صيغة البيان الوزاري الذي أخذت الحكومة ثقة المجلس النيابي على أساسه وبعد أن اطّمانت الأكثرية الوهمية على وصولها إلى الحكم كثرت عن أنيابها ضاربة عرض الحائط بوثيقة الوفاق الوطني وأرادت الاستئثار والتفرد بأخذ القرارات وكان البلد والوطن شركة من شركاتهم المساهمة مستقوين بالدمع الأميركي الإسرائيلي وبعض الأنظمة العربية غافلين عن المثل القائل: «إلي بيالك من زوادة غُيرو عُمرو ما يبشيع.....!!!!»

صبر الشعب على أداء هذه الحكومة التي أصبحت إحدى الدمى التي يلعب ويتسلّى بها سيد القصر ومعلمه في وعكر وواشنطن. مضى على وجودها حوالى السننتين ولم تحقق شيئاً ملموساً للشعب المتقهور الذي أصبح أكثر شبابه الجامعين عمالاً في الخليج وغاسلي طناجر وصحون في أوروبا أو عمالاً في محلات البنزين في أميركا وكندا أما من بقي في لبنان لعدم قدرته على السفر فهو عاطل عن العمل يتسكع في الشوارع والأزقة؛ وعندما يرفع الشعب صوته مطالباً بحقه تنهال عليه التهم الجاهزة.. بقايا الحكم السوري.... عميل إيراني..... مجرم اشترك في اغتيال الرئيس الحريري..... ضد المحكمة الدولية.. حماية للنظام الأمني السوري وما تبقى منه.... إلى آخر المعروفة التي بالفعل أصبحت نشاراً يؤدي السمع والفكر ويقول لمن بقي في الحكومة ومن يساند بقاؤها كما هي: «إذا كنت بشعة ووحشة على الأقل كونى نغشة...!!!»

كل ما اقتصرته الحكومة من فشل في الأمن والاقتصاد والسياسة ومحاربة الفساد والمفسدين والسيطرة على كافة الأجهزة الأمنية ووضع أزمائها في كل الوظائف الحيوية في الدولة، كل ذلك لم يردع بعض وزراءهم من التشكيك في النصر العظيم الذي حققته المقاومة البطلة بتصديها للعدو الفاشم الذي هاجم الوطن. وراح هؤلاء يتهمون المقاومة بهدم لبنان مبرتين إسرائيل من المجازر ودماء الأبرياء من أهلنا الذين استشهدوا خلال الاعتداء الهجومي للثيم، علماً بأن العدو اعترف صراحة بأن جيشه العظيم هُزِمَ وتحطمت أسطورة تفوقه على أيدي أبطال من لبنان نحني رؤوسنا لاجلالاً لبطولاتهم وتضحياتهم وترفع هاماتنا فخرًا اننا ننتمي إلى أمة لديها هكذا أبطال. ولا يسعنا إلا أن نقول في بعض الوزراء: «الله يلعن هاماننا إللي خلط التمعج بالزوان.....!!!!»

«انفضت الدفّ وتفرقوا المشاق».. يوم استقال بعض من الوزراء الشرفاء لأنهم أصبحوا غير قادرين على تحمل ما تقوم به أو ما تنوي القيام به تلك الزمرة التي غايتها الإستيلاء على البلد وتزوير إرادة شعبه العظيم ومحو ذكرى الانتصار الذي حققته المقاومة والشعب بفضل الصمود البطولي والتلاحم الشعبي بين كافة الطوائف، وهكذا تستطيع البقية الباقية ممن يدعون انهم الأكثرية المطلقة المنقل بمقر الحكومة من المختارة إلى الأزُر مروراً بقريظم عندما تدعوا الحاجة ولا داعي أن نتعش ذاكرتهم المريضة بأننا نحن الشعب «أم الصبي وأبوه» غير قابل بوجودهم ونصيحة تسديها لهم بكل إخلاص ومحبة ان «بيت بيت أبونا ولن نسمع لهم ولا نغفرهم بخوفونا.....!!»

«الناس بالناس والقطة بالنفاس» هكذا كان لسنال حال المواطن اللبناني وهو يشاهد ويسمع التصريحات المسرحة التي أدلى بها بعض من في متسكراً بكريسي الوزارة بعد أن خذله الشعب، رزق الله على أيام المرحوم شوشو ومسرحه الذي كان يشق خلق الناس ويريجهم، وزير الإعلام والإعلامي الكبير يقف أمام شاشات التلفزيون يكامل أنافته وشيوبيته متمسباً ضحكاً وكأنه يتحدى الناس بسخرية ليعين قانونية ودستورية الجسلة التي انعقدت رغمًا عن شريحة كبرى من الشعب ممثلين بالوزراء المستقلين ولولا التحالف الذي حصل خلال الانتخابات الأخيرة مع تلك الشريحة لما وصل معالمه إلى المجلس النيابي. ولم يكفّ الوزير العنيد بما أدلى به بل صرح انه يحب الرئيس نبيه بري ويحب زملاءه الوزراء المستقلين رأساً على روجه تلك الإبتسامة والضحكة التي تمنى الكثير لن يجيد القراءة بين السطور. يا معالي الوزير كنا نتنظر منك أن نعلن حبك للوطن وللشعب الكادح المتقهور وعندما يترجم حبك الكبير لدولة الرئيس الوزراء، أمأ أن تشارك أت وتكلمة التي تنتمي إليها بقرارات فيها تحدٍ سافر لشريحة كبرى من الشعب، فهذا الحب فيه أكثر من تأويل والله أعلم..

أهل القرى في لبنان يقولون «تيجي العافية من خروم الأبر ولا مرض بيدق دق»....!!» وهذا ما ينطبق على حال الشعب اليوم، لا نريد باريس ٣ ولا واشنطن ١ ولا لندن ١٥ ولا الرياض أو القاهرة أو غيرها..... قبل كل شيء نريد حكومة وطنية تكف عن التسول والشحادة باسمنا وإسم هذا الوطن العظيم وتعمل على وقف الهدر والسرقة والمحسوبيات وتحاسب من سلب الثقة من فم المواطن ليزيد رصيده في البنوك ويبنّي قصوراً لم يكن يعلم بالعمل بواباً فيها. نريد حكومة وطنية تمثّل كل الشعب بكل فئاته برنامجها الوحيد رفع الثمن عن الناس وتأمين حياة لائقة وشرقية لهم، نريد حكومة في خدمة الشعب لا حكومة تستعبد، نريد حكومة تقتنخ بالانتصار الكبير الذي حققته المقاومة واستغلال هذا الإنتصار لمصلحة الوطن والمواطن لا حكومة متخاذلة تخاف من الإنتصار وتشكك به خدمة لأميركا وإسرائيل، نريد حكومة وطنية تحوز على رضا وتأييد الشعب لا حكومة تتسول رضا ومباركة جورج بوش وجاك شيراك وطوني بليز، نعم الشعب يريد حكومة منه وله فإن كنتم غير قادرين على تحمل المسؤولية فكما يقول المثل «الباب يبفوت جمل» الله يكون معكم ويريحنا منكم.....!!!!

البلد ما كف عفريت والناس مشحونة وكأنها تجلس على برميل بارود، كل شيء في البلد زفت ما عدا القرفطز وهم الحكومة الوحيد «المحكمة الدولية» كل الأفرقاء أكودا وأعطوا ضمانات على أنهم موافقون على إنشاء المحكمة ذات الطابع الدولي لمحكمة ومعاقبة من يظهره التحقيق فاعلاً، مشاركا، ومعرضا في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، الشعب اللبناني كله بكل طوائفه ومداهبه يريد ويطلب معرفة حقيقة من ارتكب تلك الجريمة الكراء.

ما هي المشكلة إذا في تأليف حكومة وفاق وطني تضم الجميع لحاولة الخروج من الأزمات التي تتخبط فيها البلاد والعباد.....!!!!؟؟

كلما دق الكوز بالجرة نسمع الصراخ والمويل والتهديد والوعيد بأن من يعارض الحكومة يريد تعطيل إنشاء المحكمة الدولية..... خالصونا بقي من هالمسخرة، مجلس الأمن أنشأ محكمة دولية لمحكمة من اعتبرهم مجرمين في يوغسلافيا السابقة بدون هذا الهرج والمرج الذي تقومون به وقيلها شكلت محكمة دولية لمحكمة النازيين، ومجلس الأمن قادر على إنشاء محكمة دولية لمحكمة قتل الرئيس الشهيد رفيق الحريري تحت الفصل السابع بموافقة حكومة لبنان أو بدونها هي المشكلة إذا.....؟؟؟ صارت جماعة شباط/ آذار «مثل الحرمة إللي إنبها بيكي ورايحة شكّت ابن الجيران.....!!!!»

والشاطر..... يشهم.....!!!!

❖ ❖ ❖ محام بالاستئناف

**أمين عام مساعد في حزب الحوار الوطني**





## رياضة

## محمد علي

# رياضي من كوكب آخر

محمد علي كلاي.

في عام ١٩٦٧ وفي قمة انتصاراته في عالم الملاكمة، تم سحب اللقب منه بسبب رفضه الانتحاق بالخدمة العسكرية في جيش الولايات المتحدة أثناء حرب فيتنام

اعتراضاً منه على الحرب شأنه شأن الكثيرين في ذلك الوقت. ولكنه عاد مرة أخرى الى حلبات الملاكمة عام ١٩٧٠ في مباراة وصفت بأنها مباراة القرن ضد فريزر حيث لم تسجل هزيمة لأي منهما في أي مباراة من قبل، وكانت مباراة من ٢ مباريات متفرقة فاز محمد علي بانتيتن منها.

وفي عام ١٩٧٤ هزم محمد علي الملاكم القوي فورمان ليستعيد بذلك عرش الملاكمة في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم بأسره.

بلغ رصيد محمد علي ٥٦ انتصارا منها ٢٧ بالضربة القاضية، ولكن التكلفة كانت باهظة إذ أصيب محمد علي بمرض الشلل الرعاش من جراء لعبه الملاكمة، إلا أنه لا يزال رمزاً رياضياً محبوباً إلى الآن، وها هي ابنته ليلي محمد علي تخطوا درب والدها وهي ملاكمة محترفة ومتميزة مثل والدها.

# أغنى الأندية في العالم

حافظ نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي على صدارته لقائمة أغنى أندية العالم، بعد أن بلغت ثروته ٣٢٤.٢ مليون دولار أميركي، متوقفاً على أندية أخرى إنكليزية وأوروبية. وأفاد تقرير رابطة أموال كرة القدم الذي نشرته شركة ديلويت الاستشارية أن دخل يونايتد البالغ ١٧١ مليون جنيه استرليني (٣٢٢.٨ مليون دولار) أبقاه في القمة للعام الثامن على التوالي.

وجاء نادي ريال مدريد الإسباني العملاق في المركز الثاني برصيد ١٥٦,٢ مليون جنيه بعدما قلص الفجوة مع يونايتد إلى النصف منذ العام الماضي بينما جاء ميلانو الإيطالي ثالثا برصيد ١٤٧,٢ مليون جنيه.

وكانت أكبر التحركات صعودا في قائمة الأغنياء من نصيب تشيلسي وبرشلونة، حيث قفز كلا النادين ستة مراكز فصعد تشيلسي إلى المركز الرابع برصيد ١٤٢,٧ مليون جنيه وتقدم برشلونة إلى المركز السابع برصيد ١١٢ مليون جنيه.

وتراجع يوفنتوس الإيطالي إلى المركز الخامس برصيد ١٤٢,٤ مليون جنيه يليه أرسنال الإنكليزي سادسا برصيد ١١٥ مليون جنيه قبل برشلونة مباشرة.



مانشستر يونايتد

**وهنا قائمة أغنى ١٠ أندية على العالم :**

١. مانشستر يونايتد (إنكلترا) ٢٢٤.٢ مليون دولار.

٢. ريال مدريد (أسبانيا) ٢٩٦ مليون دولار.

٣. ميلان (إيطاليا) ٢٧٨.٥ مليون دولار.

٤. تشيلسي (إنجلترا) ٢٧٢ مليون دولار.

٥. يوفنتوس (إيطاليا) ٢٦٩.٤ مليون دولار.

٦. الأرسنال (إنكلترا) ٢١٧.٥ مليون دولار.

٧. إينترميلان (إيطاليا) ٢٠٨.٧ مليون دولار.

٨. برشلونة (أسبانيا) ٢٠٨.٦ مليون دولار.

٩. بايرن ميونيخ (ألمانيا) ٢٠٨.٦ مليون دولار.

١٠. ليفربول (إنكلترا) ١٧٤.٥ مليون دولار.

## مشاهير

# إبن سينا

العلوم العملية، وتشتمل على كتب الأخلاق، وتديير المنزل، وتديير المدينة والتشريع. ولهذه العلوم الأصلية فروع وتوابع، فالطب مثلاً من توابع العلم الطبيعي، والموسيقى وعلم الهيئة من فروع العلم الرياضي.

من آثار إبن سينا الرياضية رسالة الزاوية، ومختصر إقليدس، ومختصر الأرقام، ومختصر علم الهيئة، ومختصر المسطح، ورسالة في بيان علّة قيام الأرض في وسط السماء. طبعت في مجموع جامع البدايع في القاهرة سنة ١٩١٧.

وفي الطبيعيات كتب إبن سينا في الشفاء والنجاة والإشارات، وما نجده في خزائن الكتب ليس إلاّ تكملة لما جاء في هذه الكتب. ومن هذه الرسائل: رسالة في إبطال أحكام النجوم، ورسالة في الأجرام العلوية، وأسباب البرق الرعد، ورسالة في الفضاء، ورسالة في النبات والحيوان.

ابن سينا، وهو أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن علي بن سينا، اشتهر بالطب والفلسفة. ولد في قرية (افشنه) الفارسية قرب بخارى سنة ٣٧٠ هجرية وتوفي في همدان سنة ٤٢٧ هجرية من أم من اهل القرية وأب جاء من بلخ (أفغانستان حالياً)

شارك «حزب الحوار الوطني، ممثلاً بالرائد المتقاعد في قوى الأمن الداخلي محمد فايز عمار في سباق بطولة لبنان لنصف الماراتون (٢١٠,٠٩٨ كلم) الذي نظمه «الاتحاد اللبناني لألعاب القوى» يوم الأحد ١٢ تشرين الثاني على الطريق الساحلية بين جبيل وجونية.

وقد جاء الترتيب الإجمالي للرائد عمار ١٣ بين مجموع

# مباراة مجنونة في كرة القدم !!!

دائماً ما نتحفنا كرة القدم بمباريات غريبة، إما لنتيجتها الكبيرة أو غير المتوقّعة أو لأحداث أخرى تجعل المباراة مباراة لا تنسى.. ولكن أغرب مباراة في التاريخ هي بين أرسنال الانكليزي وسبارتاك موسكو الروسي لعب ملعب وايت هارت لين في بريطانيا عام ١٩٤٥، حيث غطى الملعب ضباب كثيف جعل الرويه شبه مستحيلة ولكن حكم المباراة رفض إيقاف المباراة بحجة ان الفريق الآخر جاء من روسيا للعب المباراة.

وهنا تبدأ الغرائب حيث أن أحد لاعبين أرسنال قد تم طرده

يجب الناس البرتقال فكأفة شتوية، يلتهمها الصغار والكبار، الأغنياء والفقراء، فهي تمد الأجسام غذائيا بمناعة تقيهم الكثير من أمراض فصل الشتاء. ويعتبر البرتقال من أهم الفواكه التي تمد الجسم بكمية وافرة من أنواع سكر الفليكوز وهو ما يجعل عصيره من أهم أغذية الكبرهيدرات التي توصف في الحالات التي يتطلب العلاج بها لمرضى، عدم إعطائه أدوية ترهق الجهاز الهضمي. وينصح الأطباء مرضاهم البدياء بتقليل كميات الطعام التي يأكلونها وتعويضها ببعض البرتقال.

**سبب التسمية!**

يقول المؤرخون ان كلمة «البرتقال» تعني «البرتقال»، وهي ذلك البلد الذي يقع في جنوب القارة الأوروبية الذي كان أول بلد ينقل هذه الفاكهة من موطنها الأصلي وهو الصين التي تقع في جنوب شرق القارة الآسيوية، ومن البرتقال انتشر البرتقال في العالم كله ويزرع في البلاد الدافئة، وأميركا أكثرها توسعا في زراعاته.

**شجرة دائمة الخضرة**

تتماز شجرة البرتقال بخضرة دائمة، وتظل مثمرة لمدة طويلة من الزمن، وقد تحمل الشجرة الواحدة ألف ثمرة جيدة أو أكثر، ويجمع قبل اصفرار لونه ليصل إلى السوق محتفظا بخواصه الغذائية. ويتقارب التركيب الكيميائي لجميع أنواع البرتقال إذ تحتوي ثماره في المتوسط على حوالي ٨٧٪ من الماء واليافقي يتألف من البروتينات والدهنيات ومواد معدنية، والكربوهيدرات. ويحتوي البرتقال على حامض الليمون الذي يكسبه خاصته الحامضية، كما يحتوي على حامض التفاح المعروف بحامض المالكيك، وهو البرتقال.

غني بفيتامين (ج) وفيتامين (أ) و(ب) كما يحتوي على كميات لا بأس بها من الكالسيوم والحديد.

**في قشوره فائدة**

توجد في قشور البرتقال ـ إلى جانب مادة الجزرين ـ مركبات كيميائية تقيد في تنشيط الجهاز الهضمي، فيما تحتوي بذوره على مواد مقوية للمعدة ومنشطة للشهية.

**مرطب للحرارة ومنق للدم!**

عصير برتقالتين يحتوي على (٢٢٥) وحدة دولية من فيتامين (أ) المانع لمرض جفاف العين والواقي من عدوى الأمراض الأخرى، كما يضم (١٠٢) ملغ من فيتامين (ج)،

## صحة

# البرتقال فاكهة منعشة.. تنقي الدم وتفتح الشهية!!



إذا كنت مدعناً فنصح أستاذ علم الكيمياء الدكتور ليس بولنج بأن أفضل وسيلة للاقلاع عن التدخين هي أن يتناول المدخن برتقالة عندما يحس برغبة ملحة في التدخين.

**البرتقال يعالج ١٢ مرضاً**

أكدت دراسة علمية حديثة أن ثمار البرتقال تعالج ١٢ مرضاً وتقوي جهاز المناعة في الإنسان ولها نشاطات بيولوجية عديدة. وقالت الدراسة ان ثمار وأوراق البرتقال غنية بمادة البكتين التي تخفض نسبة الكولسترول في الدم وأيضاً مادة النيوفلانونيد التي تمنع تجلد الدم على جدران الأوعية الدموية وتساعد على ضخ الدم بسهولة وتقلل حدوث الإصابة بأمراض القلب. وأكدت د. سهام نجم رئيسة قسم الفارماكولوجي بالمركز القومي للبحث بالقاهرة في دراستها ان الأبحاث التي اجريت على حيوانات التجارب أثبتت ان عصير البرتقال يخفض ضغط الدم ويقلل من حركة عضلات الامعاء والرحم ويمكن استعماله في حالات ارتفاع ضغط الدم والمض وإسهال كما انه يعطي تأثيراً يشابه هرمون البروجسترون على الأغشية المخاطية للرحم.

**البرتقال يعالج سوء الهضم المزمن**

يعتبر البرتقال من الأغذية المثيرة لشهية الطعام وهو كذلك منتشط للدورة الدموية وكذلك يعتبر علاجاً فعالاً في حالة سوء الهضم المزمن حيث ينشط جهاز الهضم ويشير تنظيم

## لك سيدتي

# وصفة الأسبوع

## أوراك الدجاج المتبلّة بالليمون والثوم

الكوليسترول = ٩٨ ملغ
الدهون = ١١,٦ غرام
الصدويوم = ٢٦٨ ملغ
البروتينات = ٢٧,٢ غرام
الكالسيوم = ٤٣ ملغ
الحديد = ١,٩ ملغ
الألياف = ٠,١ غرام
ربع ملعقة صغيرة ملح
ربع ملعقة صغيرة فقل
قليل من الزبدة
<b>الطريقة<span> </span>:</b>
تخلط الأربع مكونات الأولى (عصير الليمون والمولاس والصوص الحار والثوم) في طبق.
تغمس أوراك الدجاج في هذه التتبيلة ويغلى الطبق ويوضع في الثلاجة لمدة ساعة تقريبا مع تقليبها من أن لآخر.
ترص قطع الدجاج في صينية ثم يدهن سطحها بالزبدة ويصب فوقها خليط التتبيلة.
يضاف الملح والفلفل حسب الرغبة ويخبز الدجاج لمدة ٢٠ دقيقة.
يضاف المزيد من خليط التتبيلة وتترك قطع الدجاج في الفرن مرة أخرى لمدة ٢٠ دقيقة حتى تمام نضجها.
تساوي هذه الوجبة = أربعة مقادير.

القيمة الغذائية/المقدار (٢ ورك):

السعرات الحرارية = ٢٠٨

الكربوهيدرات = ٩,٩ غرام



## الحدث بعيون عربية

## بيت حانون تدكير مؤلم بأن لا تغيير أميركي



اللبنانية إطلاقاً لأن هذه الوثائق لم تكتسب موافقة رئيس الجمهورية وأنت «الجمهورية» المصرية إن مذبحة بيت حانون التي قامت بها المصالحات الإسرائيلية المسلحة فرار أميركي ومسؤولية عربية. واعتبرت ان قرار ذبح الفلسطينيين والعرب عموما هو قرار إسرائيلي لا تملك واشنطن إلا التسليم به تحت ضغط اللوبي اليهودي. وأسفت لأن الإدارة الأميركية الحالية ذميت بعيدا في عداواتها للعرب والمسلمين مهما تحفت تحت شعارات مزيفة وأعلام صدافة ولتف بالأمس في دماء الأفضان والعراقيين واللبنانيين. واليوم في دماء الفلسطينيين فلا يسأئان أحد العرب والمسلمين: ماذا أنتم فاعلون؟ ورأت «الوطن» السعودية ان مشكلة الفلسطينيين المزممة مع مجلس الأمن ليست فقطفي حل إصدار قرار إدانة لإسرائيل لن يعيد قطرة من الدماء الفلسطينية وإنما في حل العريضة الإسرائيلية تجد من يدعمها في مجلس الأمن ومن يبررها. وبعد أن تساءلت أي إرهاب فلسطيني تتحدث عنه إسرائيل؟ وهل سيكتكر مجلس الأمن، وتحديداً أميركا، إصدار قرار يدين مجزرة ارتكبت بحق أبرياء عزل؟ خلصت إلى ان إسرائيل بحاجة إلى أكثر من قرار إدانة لتتوقف عن مجازرها، وإلا فإنها ستستمرئ ارتكاب مجازر قادمة، وستستمرئ أسلوب الاستفزاز لتمارس الإرهاب. ورأت «الرياض» السعودية ان الحجم الفلسطيني صار بيد طباخ الكيمست الإسرائيلي، وجبة غداء لأعضاء الكونغرس والحكومة الأميركية التي بأسلحتها صارت المجازر مثل قتل أبي كائن ضار، ولو ان ما حدث في المجزرة الأخيرة التي أفرقت في بيت حانون واليامون وكباب داخل أحد الأحياء السكنية الإسرائيلية، لأفظ الرئيس بوش من منامه، ولجلب إلى الخارجية البريطانية السيد بلير، ولصاح بأعلى صوته كويتي أنان مندبين، ومهدين بالإرهاب الفلسطيني، لأن الأم والطفل والشبح الفلسطيني من دماء غير نقية، أي مثل المتبوذبن الهنود الذين يستحقون الاحترار والقتل، وهذا الأمر لا يرجع لما يجري في الوقت الراهن، وإنما جرى كمثلسل طويل الحلقات بدءا من الصدام مع أوروبا، ولن ينتهي مع دخول الجيوش الأميركية والبريطانية المدن العربية. ورأت «الدستور» الأردنية ان التلökk الشديدي في روفة

## الحدث بعيون إسرائيلية

## لا يمكن وقف طوفان «حماس» بإصبع واحدا!

لا إنسانيتها في تعطينهما لهذه المسألة. وفي الختام كتب ليفي، ان القتل اليومي الذي يركبته الجيش الإسرائيلي في حق الفلسطينيين يستحق سجلا شعبيا في إسرائيل، مؤكدا ان العمليات العسكرية التي لا طائل منها لن توقف عمليات إطلاق النصارم على إسرائيل. فهذه الصواريخ تهدف إلى تدكير الإسرائيليين والعالم بمأساة المواطنين الفلسطينيين جراء الحصار والتي لن يلاحظها أحد من دون إطلاق صواريخ على إسرائيل. وخلص إلى ان السبيل الوحيد لإيقاف القصف القمام هو رفع الحصار والجلوس إلى طاولة المفاوضات وإلا فإن الإسرائيليين سيفقدون الحساسية نهائيا تجاه الحياة البشرية الفلسطينية وبالتالي الإسرائيلية أيضا.

ورأى أليكس فيشمان في «يديعوت احرونوت» ان عملية «غيوم الخريف» التي ينفذها الجيش الإسرائيلي في بيت حانون في قطاع غزة قد تكون ذات أهداف محدودة ومدتها أيضا محدودة ولكنها خطوة أخرى باتجاه تعزيز العمليات العسكرية في غزة. ففي ظل غياب أي فرصة لتسوية سياسية مع «حماس» فإن عملية بيت حانون قد تكون جزءا من عملية ستواصل إلى ان تتحول إلى نزاع عسكري واسع النطاق في قطاع غزة. وأوضح فيشمان، أن الهدف الرئيسي للعمليات العسكرية في قطاع غزة هو معارولة تأخير ما هو محتم، وكسب الوقت قبل أن يتغزز موقع «حماس» في الداخل الفلسطيني إلى حد غير مناسب لإسرائيل. غير ان المعلق العبري رأى ان مثل هذه العمليات تساهم في إعاقفة تقدم الفيضان لبعض الوقت، ففي الروايات الإسرائيلية فقط يمكن وقف الطوفان بإصبع واحد.

وصصف هانوس هاريل في «أرئض» مجزرة بيت حانون بأنها قانا فلسطينية، مشيراً إلى ان المفارقة ان سلاح المدفعية الذي قتل ١٩ مدنيا في بيت حانون يعود إلى الكتيبة نفسها التي قتلت مئة مدني لبناني في مجزرة قانا الأولى والتي أدت إلى وقف عملية «عناقيد الغضب» في نيسان عام ٩٦. واستهل هاريل، القالة بالإشارة إلى ان قائد القيادة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي يوفأ غالاتن حاول جامدا خلال الأشهر الماضية أن يقنع الجميع بأن جيش الدفاع الإسرائيلي في غزة ليس نفسه الجيش الإسرائيلي في لبنان، غير ان القصف العشوائي في بيت حانون أثبت مرة جديدة ان هذا الجيش ما زال على حاله. يرتكب الأخطاء نفسها وليس لديه أدنى اكترات باللذنين على الجانب الآخر. وكتب هاريل في تحليل تحت عنوان «إسرائيل تسهم في صناعة أساطير جديدة في الصراع الفلسطيني» رأى فيه ان المعارك التي تدور في بيت حانون وخاصة الحصار الذي فرض على

## عيون على الحدث

الكاسح على الدول العربية مجتمعة، ومواجهة كل عمل عنف يصدر عن الجانب الفلسطيني أو العربي بعشرة أضعافه. وأعربت «القدس» عن أسفها لا بل خزلنها لأن ردود الفعل العربية والدولية على المجازر الإسرائيلية ما تزال هادئة وكأن ما واجبه يبقى هو في توحيد النصف العربي وراء الحق الفلسطيني وممارسة سياسات وإجراءات ضاغطة على إسرائيل ضمن سياق العدالة الدولية، والتي يجب أن تبقى مرجحاً حتى لو كان نظريا لحماية عدالة القضية الفلسطينية.

وعلى خلفية الانبعا المتواترة حول التوصل إلى حكومة وحدة وطنية فلسطينية، شدت شقيقتها «الرأي» على ان الفرصة سانحة أمام الفلسطينيين الآن للخروج على العالم بصورة جديدة ومغايرة لتلك التي حاولت إسرائيل في وصم النضال الفلسطيني المشروح بالإرهاب وإظهار الدولة العبرية المحتلة والمرتكبة للجرائم والمجازر بأنها تريد السلام إلا ان الفلسطينيين هم الذين يرفضون. واعتبرت ان الوقت حان لأن يتعالى الفلسطينيون على المصالح الحزبية والفصائلية والقنوية والشخصية وأن يعضوا نصب أيهمهم مصالح شعبية وقضيتهم العادلة. وتنتقد «الرأي» بأن تكون تلك الأتباع حقيقية وأن ترجح على أرض الواقع كي تشكل انطلاقة جديدة في المشهد الفلسطيني وبخاصة في ظل المتغيرات التي طرأت مؤخرا في الولايات المتحدة والاحتمالات المفتوحة لتغيير في إسرائيل في ظل الأزمة الألفية والعاموية التي تعيشها حكومة أولمرت.

وطالبت «البيان» الإماراتية المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لوقف الاعتداءات المستمرة ضد الشعب الفلسطيني. وحملت ما يحدث للفلسطينيين للأمم المتحدة التي أصدرت ترسانة من القرارات لصالح الشعب الفلسطيني ، ولكنها تحولت إلى مجرد حبر على ورق، مشيرة إلى انه لم يصدر قرار دولي واحد لمعالجة الدولة العبرية التي تمارس إرهاب الدولة بلا رادع. وختمت معربة عن قناعتها بأن الشعب الفلسطيني البطل لن يعجز عن فرض إرادته. فمن حقه أن يقاوم ومهما فلت إسرائيل فلن يسقط هذا الشعب العظيم حقه الشروري في الدفاع عن أرضه المغتصبة. وطالب عبد الباري عطوان في «القدس العربي» الفلسطينية الفلسطينيين بعدم الاستجداء بالزعماء العرب، لأنه بمجرد استجداء الضامدين المهادنين في الاراضي المحتلة هو تكريم لهؤلاء الزعماء لا يستحقونه، وشرف ليسوا موجودين، وادا استجدوا فمن الأجدي ان يستجدوا بال قادة الأسيويين والافارقة، والأميركيين الجنوبيين من أمثال اورتيغا وراشفيز، أو بأحمدي نجاد، أو فلاديمير بوتين لأن احتمالات ان يستجيب هؤلاء أكبر بكثير من معلم القادة العرب. وشددت «القدس» الفلسطينية على ان ما حدث في بيت حانون ليس أول مجزرة ترتكبه القوات الإسرائيلية فالتهج الإسرائيلي بامتداد الحل العسكري لقضايا بغيره ان حل سياسيا، ليس جديداً أو من بنات أفكار أولمرت ووزرائه فهذه البذرة اختارت القيادة الإسرائيلية المتعاقبة أسلوب الردع العسكري وإيجاد إحساس بالنقص لدى الجبران العرب والشعوب بالنفق الإسرائيلي

## لا يمكن وقف طوفان «حماس» بإصبع واحدا!

مسجد ناصر يوم الجمعة الماضي قد تحول إلى أسطورة تأسيسية إضافية في الذاكرة الفلسطينية للانتفاضة الثانية. وأضاف ان الأطفال في الأراضي الفلسطينية سيفضون في السنوات المقبلة إلى قصص جديدة مشابهة لروايات المعارك التي حدثت في مخيم جنين وحصار كنيسة بيت لحم، فسيفسيتمون مثلاً إلى حكاية عشرات من النسوة اللواتي نجحن في إقناذ ستين مسلحا كانوا يخشئون من الحصار الإسرائيلي في أحد مساجد بيت حانون. وأوضح ان الدراما الفلسطينية ستحاول أن تثبت من خلال هذه الحادثة أنه بالإمكان حشد المدنيين ليهبوا إلى إقناذ «حماتهم» إذا ما واجههم خطر ما. وأضاف مرجحاً ان أي مسجال يثار حول دور المرأة في الانتفاضة سيذكر قصة هؤلاء النسوة للتأكيد على الدور الأساسي الذي تلعبه المرأة في النضال الوطني الفلسطيني. وانتقد هاريل بشدة عملية بيت حانون، أولا بسبب عدد الضحايا الفلسطينييين والذي بلغ حداً غير مقبول مما يفوض هدف العملية الذي أعلنه الجيش الإسرائيلي الذي يسعى إلى تمهيد الطريق أمام عملية عسكرية واسعة النطاق خلال الأشهر القليلة المقبلة. أما السبب الثاني فهو ان إسرائيل، بحسب هاريل، قدمت، بعملياتها العسكرية في قطاع غزة وبيت حانون خصوصا، «لحماس» ما لم تستطع الحركة نفسها أن تحصل عليه، فقد تراجعت الانتقادات الموجهة إلى حكومة إسماعيل هنية، وها هي حركة «حماس» تتودد للقتال مجدداً وتتصدر لائحة الفصائل الفلسطينية من حيث عدد الضحايا خلال العملية الإسرائيلية، فضلا عن انها قد تكون هي التي قادت عملية إقناذ المخبزين في المسجد. هذا والتجحت التحركات متوقعة، في إنهاه إضراب المعلمين الذي بدأ في أيلول وهذا أمر لم تستطع «حماس» أن تضع حد له، وفي ختام المقالة، حُكّل هاريل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مسؤوليوة استمرار القتال منذ أكثر من ست سنوات، فأَي منهما لا يبدو انه تخلى عن قناعته بأن الجانب الآخر لا يفهم سوى لغة القوة. فسكان غزة ما زالوا يقدمون الحماية للناخبين الذين يفتنون عمليات إطلاق الصواريخ بالرغم من أن هؤلاء تسببوا للفلسطينيين بالكثير من الضرر. وفي المقابل فإن كل ضابط وجندي في الجيش الإسرائيلي متأكد بأنه سيكون أول من يقنع الفلسطينيين بأن «الإرهاب» لا يجدي نفعا.

## الحدث بعيون غربية

## من السذاجة التهليل لخليفة رمسفيدل

تيمة المنشور في الصفحة ١

لكنه رجح انه الأخير وخلافاً لسلفه، لن ينكر وجود مشكلة أصلاً.
وهمّت «نيويورك تايمز» من نتيجة الانتخابات ان الناخبين قالوا للرئيس بوش ان عليه ان يأتي باستراتيجية للخروج من العراق، وهذا ما جعله يقبل استقالة رمسفيدل. لكنها لاحظت ان بوش بدأ مخبولاً وهو يعلن تلك الإستقالة، ومثيراً للسخرة عندما أثنى على العمل الذي قام به رمسفيدل. واعتبرت ان المهم الآن أن يعلن بوش استعداداه لإعادة التفكير في تغيير إستراتيجيته في العراق فوراً. من جانبها «إو إس توداي» ألمت أن يحدث خروج رمسفيدل تحولا في السياسة الأميركية إزاء العراق، فاستقالة رمسفيدل شكلت صدمة بكل المقاييس، خصوصا أن بوش كان لا يزال حتى قبل أسبوع يعتبر ان وزير دفاعه يعمل رائع وأنه سيبقي في منصبه لعامين آخرين، بيد أنه تبين أن بوش كان يكذب بل كان يخطط فعلاً لشددت سحر بعاصميري في «النهار» على ان أقطع ما في رد تدفيل العالم، بغربه وعربه، على المجزرة الاسرائيلية في بيت حانون انه يظهر استعدادا لدى الجميع للتسامح مع الإجرام الاسرائيلي المتواصل ما لم يتحول «حداً اعلامياً» نتيجة ضغظة ما تجذب الكاميرات. وأكدت انه إذا كان العالم منزعجا من سلوك إسرائيل، فقد ان الأوان لعسيلة سلام تتعلق من قرار بالتوصل إلى حل نهائي لا إلى حلول بالتقسيط جل ما قعله هو تأخير الحل ومد عمر المأساة. واعتبرت انه إذا أراد العرب المساهمة جديا فالتفرصة سانحة كي «يتمددوا ويضعفوا في هذا الاتجاه، خصوصا أن الإدارة الأميركية في حال من الضعيف الداخلي والعراقي وتريد ما يحسن موهاتها وحال إسرائيل ليست أفضل كثيرا، أما إذا واصل العالم وكذلك العرب مهاجمتها المخالطة وتخليهم عن الفلسطينيين فهذه هي المجزرة الدولية بحق وحقيق.

واعتبر ساطع نور الدين في «السفير» ان المذبحة التي ارتكبتها إسرائيل في بيت حانون هي تدكير مؤلم بأن الأوضاع في العالم العربي والإسلامي لن تتغير نحو الأحسن نتيجة هزيمته الجمهوريين في انتخابات التجديد الكونغرس الأميركي، على الأقل خلال العامين المقبلين، بل يمكن ان تسير نحو الأسوأ. ورجح ان إسرائيل اختارت بدقة توقيت المذبحة لحظة الإعلان عن نتائج الانتخابات الأميركية، كي لا تدع مجالا للنجوح نحو التحليل بأن خسارة إدارة بوش تعني بداية الخروج الأمريكي من الشرق الأوسط، وإذ أقر بأننا نشهد انكاسة للمشروع الأميركي، اعتبر انها مؤقتة، ولن تحدث انقلابا فوريا في موازين القوى الإقليمية ملصلحة مناهضي ذلك المشروع، وختم معتبرا ان نتائج الانتخابات الأميركية هي دعوة صريحة لى الرئيس بوش لوضع استراتيجية خروج من العراق، أو بتعبير أدق إستراتيجية خروج من الكابوس الفيتنامي الذي لاح مؤخرا في أميركا، لكن أهدأ من الإمبرييين لا يريد إستراتيجية فراق من العراق، يمكن ان نقلل مجددا المعركة مع الإرهاب الإسلامي إلى شوارع المدن الأميركية.

## تيمة المنشور في الصفحة ١

اللبنانية إطلاقاً لأن هذه الوثائق لم تكتسب موافقة رئيس الجمهورية ولأن قرار الموافقة صدر عن سلطة مناهضة لمبادئ الدستور واتفاق الطائف». وطلب لحدود من آنان ضم رسالته والملاحظات التي أبدأها على مشروع المحكمة إلى الوثائق الحاملة على مجلس الأمن محذرا من «انقسامات خطيرة في لبنان».

وكانت قيادة حركة «أمل» و حزب الله قد فجرتا قنبلتهما السياسية بعد سجال لم يعطل من توتر خلال جلسة التشاور الأخيرة قبل إرضاضها على استمرار الخلاف، إذ تطلت رموز قوى ١٤ آذار بالوقف من الحكمة الدولية، الأمر الذي رد عليه رئيس مجلس النواب نبيه بري بالقول «ان مؤتمر الحوار الوطني أجمع عليها ولكن نقرطة توافق لكن من حقنا مناقشة التفاصيل والحاج محمد رعد (رئيس كتلة حزب الله اللبنانية) قال انه مع المحكمة، وبالتالي لا أعرف لماذا في موضوع أخذ ورد الآن، ووصول المسودة يفترض أن يبحرنا على التوافق». وكان السنيرة قد رفض استقالة هؤلاء الوزراء وأكد، متجاهلا واقعة استقالة الوزراء، ان الحكومة تمارس الحكم من خلال التمسك بنص الدستور ورجحه. وكان البارز ما نقل عن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في لقاء عقده مع أكثر من ٧ آلاف مواطن من أبناء الضاحية الجنوبية الذين نشروا من العدوان الإسرائيلي، وتوقعه رحيل الحكومة الحالية قريبا. ووعده، الجمهور ب«التيابن بحكومة نظيفة قريبا تعمر لكم ما همده العدوان». وأكد ان الحكومة الحالية «ليس لديها صدق فهي كانت علم بالعدوان وطلبت من المسجد، هذا والتجحت التحركات متوقعة، في إنهاء إضراب المعلمين الذي بدأ في أيلول وهذا أمر لم تستطع «حماس» أن تضع حد له، وفي ختام المقالة، حُكّل هاريل الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مسؤوليوة استمرار القتال منذ أكثر من ست سنوات، فأَي منهما لا يبدو انه تخلى عن قناعته بأن الجانب الآخر لا يفهم سوى لغة القوة. فسكان غزة ما زالوا يقدمون الحماية للناخبين الذين يفتنون عمليات إطلاق الصواريخ بالرغم من أن هؤلاء تسببوا للفلسطينيين بالكثير من الضرر. وفي المقابل فإن كل ضابط وجندي في الجيش الإسرائيلي متأكد بأنه سيكون أول من يقنع الفلسطينيين بأن «الإرهاب» لا يجدي نفعا.

## عيون على الحدث

# من السذاجة التهليل لخليفة رمسفيدل

تستطيع هذه الصواريخ الوصول إلى أهداف في إسرائيل والأردن والمملكة العربية الأمريكية إلى ما لا نهاية دون بصيص أمل بالنصر، مشيراً إلى ان الرئيس بوش فهم الرسالة، فأسرع برمز رمسفيدل من وزارة الدفاع، وأكد ان ما حدث في الانتخابات هو تعبير الناخبين عن غضبهم من الفساد وعدم رضاهم العميق بالسياسة المتبعة في العراق. لذا اعتبر ان من يدقق النظر في قراءة نتائج هذه الإنتخابات يجد أنها لا تستدعي حزنا جمهوريا ولا أخلاما وردية ديمقراطية. «واشنطن بوست» إلى ان كيفية التعامل مع ميخائيل غورباتشيف كانت في العام ١٩٨٩ الشغل الشاغل للإدارة الأميركية برئاسة الرئيس بوش الأب وهل كان الزعيم الروسي الجديد صادقا في مشروع الإصلاح، أم أنه مجرد وجه جديد لنفس الألاعيب السياسية القديمة وكانت الإدارة الأميركية آنذاك منقسمة بين مؤيد لمنح غورباتشيف فرصة لاختياره لاسيما وزير الخارجية جيمس بيكر، وبين القصور المناهضين لغورباتشيف، وعلى رأسهم نائب مستشار الأمن القومي آنذاك، أي روبرت غينش، الذي كان وزير الدفاع ديك تشيني أبرز حلفائه. لذا اعتبر انه من السذاجة التصفيق والتهليل لتسمية غينش خليفة لرمسفيدل وزيرا للدفاع على أنه انتصار لإدارة الرئيس بوش الأب على الرئيس بوش الابن، على الرغم من ان قبول استقالة رمسفيدل (أو إقالته) اعترافا ضمنيا بالإخفاق في حرب العراق، فقد كان غينش من أبرز أنصار استمرار الحرب الباردة، وأنه كان يبرز موقفه بالواقعية في حين كان يشككي آخرون في واشنطن، من بينهم وزير الخارجية السابق جورج شولتز من ان مواقف غينش أيديولوجية أكثر من كونها واقعية معتمدة على الحقائق.

وزغم ان الانتخابات النصفية شملت الصحف الأميركية عن ملف النووي الإيراني، أشارت «واشنطن تايمز» في افتتاحية تحت عنوان «تهديد الصواريخ الإيرانية»، إلى أنه مع تعيين روبرت غينش وزيرا جديدا للدفاع، تحتاج أميركا للتصدي لواحدة من أخطر التهديدات الأمنية في حقبة ما بعد الحادي عشر من أيلول، أي التهديد القادم من ترسانة الصواريخ الباليستية الإيرانية، التي اشتدت خطورتها كثيرا بفضل المساعدة السخية من كوريا الشمالية، وزعمت أن الصواريخ الباليستية الإيرانية اليوم قادرة على ضرب القواعد الأميركية في الخليج العربي والعراق، حيث يتواجد حوالي ١٥٠,٠٠٠ جنديا أميركيا، كما



# المشهد اللبناني: المأزق السياسي يتفاقم والحل بانتخابات نيابية مبكرة

وعلى صعيد الجوابف، برز كلام لرئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط الذي تمنى على حسن نصر الله ان يستمر باستخدام لفي التهديد وتصنيف الناس سائلا «إذا كان السيد نصر الله يتحدث عن حكومة نظيفة فمن تكون نحن إزاء»، غريب على السيد نصر الله ان يستمر في هذا النهج من هذا التهديد وهذا الكلام غير اللائق بسمعة العربية والاسلامية. ونفى رئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري تخوفه من حصول صفة أميركية سورية. إيرانية ضد لبنان ورفض «ما يروجّه البعض» عن عزم الأكتيرة على نشر الثقة الدولية في كل لبنان، في حين دار سجال بين الرئيس السنيرة وروساء حكومة سابقين كانوا قد دعوه إلى تعليق اجتماعات مجلس الوزراء «ربما يتم التناهم داخل اللقاء التشاوري على صيغ وفاقية»، فرد عليهم مستغربا دعوتهم وأكد أنه «مسؤول عن استمرار المؤسسات الدستورية في عملها، وتعطيل هذه المؤسسة الدستورية البارزة هو أكبر تهديد يمكن توجيهه الآن إلى المصير الوطني، ولمناق العيش المشترك، الذي نحصر عليه جميعا». ورد الرئيس نجيب ميقاتي على السنيرة فرأى «أن السجبال لا يؤدي إلى حل، والتوافق يجب أن يقضى سيد الأحكام»(.) إثنين على ثقة بأن الرئيس السنيرة يدرك أيضا وأيضا أن عزل طائفة من المسؤولية الوطنية في بلد مثل لبنان، لا يهز فقط صيغة العيش المشترك، بل يفقد لبنان إحدى أبرز خصائصه التي جعلت منه وطن الدور والرسالة، وأعلن الرئيس عمر كرامي «انه كان من الأجدى في سبيل المصلحة الوطنية أن يصار إلى تأليف حكومة اتحاد وطني، ورأى «ان الاستمرار في العناد ورفض التناهم نحو المزيد من الانقسام سيؤدي الى الخراب». أما الرئيس الحص فرأى أنه «لا يمكن اعتبار التغيير الحكومي من المحرمات، مؤكدا أن «لا بدبل من الحوار لتفتيش الاحتمان والتعاظم على المصلحة».

في الخلاصة، مع اندام التوازن على الساحة السياسية وفي ظل التعارض القائم بين توجهات الأكتيرة، من جهة، والمعارضة من جهة أخرى، وبدد واضحا أن أفضل الخيارات للبنانيين هو خيار الندهاب نحو الانتخابات النيابية المبكرة على أساس قانون انتخابي عادل تضعه حكومة معاهدة ومن ثم إجراء انتخابات رئاسية تشكيل حكومة تمثيلية لتنتج هذه الانتخابات.

ما كانت سياسة الإدارة المنادية بمواصلة المسار، والتي تمنى استمرار التدخل الأميركي إلى ما لا نهاية دون بصيص أمل بالنصر، مشيراً إلى ان الرئيس بوش فهم الرسالة، فأسرع برمز رمسفيدل من وزارة الدفاع، وأكد ان ما حدث في الانتخابات هو تعبير الناخبين عن غضبهم من الفساد وعدم رضاهم العميق بالسياسة المتبعة في العراق. لذا اعتبر ان من يدقق النظر في قراءة نتائج هذه الإنتخابات يجد أنها لا تستدعي حزنا جمهوريا ولا أخلاما وردية ديمقراطية. «واشنطن بوست» إلى ان كيفية التعامل مع ميخائيل غورباتشيف كانت في العام ١٩٨٩ الشغل الشاغل للإدارة الأميركية برئاسة الرئيس بوش الأب وهل كان الزعيم الروسي الجديد صادقا في مشروع الإصلاح، أم أنه مجرد وجه جديد لنفس الألاعيب السياسية القديمة وكانت الإدارة الأميركية آنذاك منقسمة بين مؤيد لمنح غورباتشيف فرصة لاختياره لاسيما وزير الخارجية جيمس بيكر، وبين القصور المناهضين لغورباتشيف، وعلى رأسهم نائب مستشار الأمن القومي آنذاك، أي روبرت غينش، الذي كان وزير الدفاع ديك تشيني أبرز حلفائه. لذا اعتبر انه من السذاجة التصفيق والتهليل لتسمية غينش خليفة لرمسفيدل وزيرا للدفاع على أنه انتصار لإدارة الرئيس بوش الأب على الرئيس بوش الابن، على الرغم من ان قبول استقالة رمسفيدل (أو إقالته) اعترافا ضمنيا بالإخفاق في حرب العراق، فقد كان غينش من أبرز أنصار استمرار الحرب الباردة، وأنه كان يبرز موقفه بالواقعية في حين كان يشككي آخرون في واشنطن، من بينهم وزير الخارجية السابق جورج شولتز من ان مواقف غينش أيديولوجية أكثر من كونها واقعية معتمدة على الحقائق.

وزغم ان الانتخابات النصفية شملت الصحف الأميركية عن ملف النووي الإيراني، أشارت «واشنطن تايمز» في افتتاحية تحت عنوان «تهديد الصواريخ الإيرانية»، إلى أنه مع تعيين روبرت غينش وزيرا جديدا للدفاع، تحتاج أميركا للتصدي لواحدة من أخطر التهديدات الأمنية في حقبة ما بعد الحادي عشر من أيلول، أي التهديد القادم من ترسانة الصواريخ الباليستية الإيرانية، التي اشتدت خطورتها كثيرا بفضل المساعدة السخية من كوريا الشمالية، وزعمت أن الصواريخ الباليستية الإيرانية اليوم قادرة على ضرب القواعد الأميركية في الخليج العربي والعراق، حيث يتواجد حوالي ١٥٠,٠٠٠ جنديا أميركيا، كما

الكثيرة، ندرس كل الاحتمالات برؤية، وخطواتها المقبلة

سنددها انسجاما مع المصلحة الوطنية. أما موقف حزب الله، فقد عبر عنه النائب حسن فضل الله، الذي قال ان «قوى ١٤ شياط» ارتكبت خطيئة وطنية، ليس بحق رئيس الجمهورية أو رئيس مجلس النواب أو طائفة بأكملها، إنما بحق صيغة العيش المشترك والوقاف الوطني، وهددت هذه الخطيئة تركيبة لبنان، وحزب الله لا ينظر إليها باعتبار انها وليدة قرار محلي فقط، وإنما هي نتيجة تعليمات خارجية. وبالتالي، فإن الأزمة تجاوزت ما كان يتم التداول به على طاولة التشاور.

وفي انتظار عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري من طهران إلى السفير السعودي عبد العزيز خوجة الذي أنهى على عودته من أجل معالجة الأزمة القائمة، وقال إن على جميع الأطراف أن يتركوا الأبواب مفتوحة أمام المساعي الهادفة لتحقيق الحلول المرجوة، وكان تردد ان السعودية كانت طرفا في اتصالات بعد استقالة الوزراء الشيعية لإقناع النائب ميشال علي بالمشاركة في الحكومة عبر حصة الشيعة وأكثر إذا أراد. فيما كانت معلومات صحفية قد ترددت أيضا حول اتصالات حديثة تجرى لتأمين لقاء بين الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله والحريري الذي كان يلح على هذا اللقاء منذ توقف العدوان الإسرائيلي الأخير، قال النائب في حزب الله حسن فضل الله انه لا يوجد مانع في المبدأ يحول دون حصول لقاء بين السيد نصر الله والنائب الحريري، لكن لكل طرفه السياسة السياسية بحيث تقدم نتائج إيجابية للرأي العام الذي ينتظر دائما من مثل هذه اللقاءات نتائج إيجابية. تأمل في التوصل في التشاور إلى توافق وتناهم لإنجاز حكومة الوحدة الوطنية وعندما نعلم المبدأ اعتقد ان ذلك سيهل الكثير لهذه العلاقة ويؤدي بالنتيجة إلى إعادة الثقة المتبادلة خصوصا اننا مررنا بمرحلة صعبة خلال الحرب.

وإذا برز تساؤل حول مصير الحكومة فإن الخيارات باتت محدودة أمام فريق ١٤ شياط الذي قد يأخذ بنصيحة بري بأن يقوم بتعيين وزراء شيعية للمحافظة على التمثيل الشيعي داخل الوزراء، وتكون بذلك الوزارة متمثلة بالشكل وليس بمضمون التمثيل الحقيقي، وفي حال طبقت قوى الأكتيرة هذا المفهوم تكون قد مارست ما كان يمارسه الحكم خلال سنوات الوصاية السابقة عبر حزب التمثيل



## نشاطات «مؤسسة مخزومي»



شاركت «مؤسسة مخزومي» عبر مركزها الصحيين في المزرعة والأشرفية في الحملة الوطنية والمجانبة لوزارة



### مشرفة..

**وديع رفول:** طبيب، رئيس ثاني مجلس بلدي منتخب في مشرفة ١٩٦٢، استقال ١٩٧١ إثر تعيينه رئيساً لمستشفى خربة قنّافار.

**لويس سلمون:** نائب إتحادي برازيلي.

**رياض شرارة:** صحافي وإعلامي، من أوائل الوجوه التلفزيونية في لبنان وأنجحها. كان يتمتع بثقافة عالية وبشاطر مميز أعد وقدم مئات البرامج الإذاعية والتلفزيونية، له عدة مؤلفات.

**داود الصايغ:** مستشار إعلامي للرئيس رفيق الحريري أمين عام المجلس الأعلى للروم الكاثوليك له: «النظام اللبناني في ثوابته وتحولاته».

**د. فؤاد الصغير:** أستاذ جامعي، مفتش عام قضائي.

**د. فواز طرابلسي:** مناضل.

**سليمان شفيق طرابلسي:** محام وقاض وأستاذ جامعي ولد ١٩٢٦، مدّع عام لديوان المحاسبة ١٩٩٦، وزير للموارد المائية والكهربائية والتلفط ١٩٩٨، له مقالات علمية في أجهزة الرقابة العليا للمحاسبة.

**إبراهيم أنفريد طرابلسي:** محام وأستاذ جامعي، عضو المجلس التأديبي في نقابة المحامين.

**د. حسن عوضة:** محام وقاض، دكتوراه في الحقوق، مستشار في ديوان المحاسبة، رئيس التفتيش المالي، أستاذ في الجامعة اللبنانية، مشرف على عدة أطروحات دكتوراه دولة، عضو اللجنة الدستورية ١٩٨٦، عضو اللجنة المالية التي وضعت التقرير المالي في حكومة الرئيس كرامي الأولى في عهد الرئيس الهراوي، حالياً عضو لجنة التحكيم الأعلى في غرفة التجارة والصناعة ببيروت، ويمارس المحاماة، له مؤلفات والعديد من الأبحاث والدراسات، شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية.

**المطران سليم غزال:** أسقف ملكي كاثوليكي.

**فرنسوا غطاس:** خبير فني لوكالة الأوسشيتد برس للأبناء. الأب يوسف غنام (١٩٢٠-١٩٨٢): راهب كاثوليكي ومرب: الأب نقولا غنام: رئيس لدير النبي الياس في زحلة.

**الأب أنطاسيوس غنام:** وكيل للرهبانية الكاثوليكية في زحلة.

**عبد اللطيف مصطفى القزويني الحسيني:** قاض.

**شريف القزويني الحسيني:** قاض عضو مجلس القضاء الأعلى ومفتش للعدلية.

**د. حسين حسن منصور:** مصرفي، نائب ١٩٦٠، ١٩٦٤، ١٩٦٨، ١٩٧٢، وزير ١٩٦٠، ١٩٦٩.

**زكي ناصيف:** موسيقار، ولد في مشرفة ١٩١٦، درس الموسيقى في الجامعة الأميركية، عمل في إذاعة الشرق الأدنى، والإذاعة اللبنانية إلى مهرجانات بلبل، لحن مئات الأناشيد والأغاني لكبار المطربين اللبنانيين ولفرقة الأنوار اللبنانية، حامل وسام الأرز من رتبة كوماندير ١٩٩٢، وجائزة الأغنية الذهبية السورية ١٩٩٧.

**ناصر مسلم نصرالله:** مدير عام لمصلحة الليطاني.

**الشيخ جابر بن عباس:** عالم فقيه عاش في القرنين ١٦ و١٧.

**الشيخ محمد بن جابر بن عباس العاملي المشغري النجفي:** عالم وفقه.

كنيسة سيّدة النياح للروم الكاثوليك؛ كنيسة القديس نيقولاوس للروم الأرثوذكس؛ حسيّنة ومسجد الإمام الحسين في الحارة التحتا؛ جامع الإمام الحسن في الحارة الفوقا؛ جامع الحر العاملي؛ جامع آل ياسين؛ جامع الصهرج.

#### المؤسسات التربوية والثقافية والاجتماعية

ثانوية رسمية تكميلية مختلطة؛ رسمية تكميلية مختلطة؛ رسمية ابتدائية للبنات؛ معهد الهدى؛ مدرسة الشهيد محمد بجيجي؛ مدرسة راهبات القلبين اللأقدسين؛ مدرسة مشرفة الفنية العالية؛ مدرسة ابتدائية لمطراية الروم الكاثوليك؛ مركز الإمام الخميني الثقافي؛ افتتح ١٩٩٨؛ ميتم دار الحنان؛ نادي مشرفة الثقافي الرياضي الإجتماعي؛ جمعية المعاقين؛ تجمع شباب مشرفة.

#### المؤسسات الإدارية

مجلس اختياري؛ بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختاراً كل من إدمون شرارة والحاج قاسم رزق، وصالح ذيب صالح؛ وفي أيار ١٩٩٨ اتخذ مجلس الوزراء قراراً باستثنائها مع عشرين بلدة أخرى من الدعوة لإجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية لأنها واقعة في منطقة تهجير ولم تتمّ المصالح والعودة إليها؛ محكمة جب جنين؛ مخفر درك.

#### البنية التحتية والخدمات والاستشفائية

مياه الشفة من عين الضيعة، عين الكنيسة، عين كرم، عين كفرزبد، نبع التنور؛ الكهرباء من الليطاني، شبكة ومقسّم هاتف، مركز بريد؛ مستشفى الرسالة؛ مجلس الجنوب.

#### المؤسسات الصناعية والتجارية

كان فيها ٨٠ دباغة قضت عليها حروب الربع الأخير من القرن العشرين ولم يبق سوى دباغة واحدة؛ عدد من المحالّ والحوانيت التي تؤمّن المواد الغذائية والحاجيات الأساسية وبعض الكماليات والخدمات.

#### من مشرفة

**توفيق داود إبراهيم:** شاعر.

**ميشال أبو عراج:** قاض.

**وليم أبو خليل:** رجل أعمال، مدير ومؤسس وكالة باسمه في الأردن وسوريا وبيروت، وشركة سيمكو للمواد الكيميائية والصناعية في الكويت، عضو المجلس البلدي في مشرفة.

**طوني بارود:** مقدّم برامج تلفزيونية، معلق رياضي.

**المطران نقولا الحاج:** أسقف ملكي كاثوليكي ولد ١٩٠٧، سيم ١٩٢٤، مدير الكلية البطريركية في بيروت ١٩٤١، والمركز البطريركي في عين تراز ١٩٤٢، ومسؤولية الحقل المالي وأملاك البطريركية في لبنان.

**شريف الحسين:** قاض، عضو مجلس القضاء الأعلى.

**رجا حوراني:** صحافي، أسس مجلة الطليعة ١٩٢٥.

**وليد رجا حوراني:** عازف بيانو شهير.

**فؤاد اسكندر رزق:** محام، أسس وأصدر مجلة المحامي، أدار المجلة الحقوقية، رئيس المجلس التأديبي في نقابة المحامين، نقيب للمحامين، وزير العدل ١٩٦٦-١٩٦٨.



#### الموقع والخصائص

ما كانت تتعرض للقتل والقتل وشتى ضروب الاعتداءات العسكرية من قبل الإسرائيليين.

وقد أتت أحداث الربع الأخير من القرن العشرين في لبنان إلى حصول تغيرات ديمغرافية جدّة فيها فحتى منتصف السبعينيات كان المسيحيون، من كاثوليك وأرثوذكس، يشكلون نسبة ٦٥٪ من عدد السكّان مقابل ٣٥٪ من أبناء الطائفة الشيعية. إلا أنّ الأحداث قد تسببت في نزوح المسيحيين من أبنائها ما أدى إلى تغير جذري في هذه المعادلة ناهيك عن انتقال عشرات العائلات المسلمة التي نزحت عن بلدة ميديون المجاورة التي دمرتها القوات الإسرائيلية إلى مشرفة ونزولها في بيوت المسيحيين الغائبين من أبناء مشرفة.

وفي ظل هذا الواقع بات المسيحيون القاطنون في مشرفة لا يشكلون سوى ٥٪ من الأهالي. وتذكر تقديرات ان مجمل أبناء مشرفة المسجلين بات لا يتجاوز نسبة ٣٠٪ من مجمل السكان المقيمين فعلياً في ظل التناهي السكاني الشيعي اللافت في مشرفة خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين.

#### الإسم والآثار

رد فريجة الإسم إلى الفينيقية على انه من جذر SHA-CAR الذي يفيد عن تدفق الماء وسيلانه. وفي مشرفة آثار قديمة منها مزار النبي نون الذي تقول للأسطورة إنه والد النبي يوشع هرب من جور إسرائيل واختبأ في مشرفة حيث تم اغتياله على أيدي متسللين من جنود الملك. وفي البلدة أيضاً بقايا نواويس وكهوف محفورة في الصخور وآثار فينيقية ورومانية وصليبية.

#### البنية التحتية

#### المؤسسات الروحية

تقع مشرفة في قضاء البقاع الغربي على ارتفاع ١٠٥٠ م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٨٢ كلم عن بيروت عبر قَبّ الياس. خربة قنّافار. صغيين. مساحة أراضيها ٢.٣٢٥ هكتار. تعتبر أكبر تجمع سكاني في قضائي راشيا والبقاع الغربي إذ يبلغ عدد سكانها اليوم حوالي ١٦.٠٠٠ نسمة موزعين على حوالي ١٠.٢٠٠ وحدة سكنية.

كانت مشرفة في حقبة الانتداب بدءاً من سنة ١٩٢٠ «مركز الضابطية» أي ما يشبه إلى حد كبير مركز القضاء اليوم لما كان يمثل ذلك المركز من ثقل شعبي واستقطاب للإدارات. وفي سنة ١٩٦٠ صنفت البلدة رسمياً مركز اصطيفاف. وقد شكلت أعمال الزراعة والدباغة المورد الرئيسي لأهالي مشرفة في تاريخها الحديث. وازدهرت فيها أعمال الدباغة في هذه الحقبة فكانت قطاعاً مميزاً لها إذ بلغ عدد دباغاتها الثمانين. غير ان هذا القطاع قد انهار بفعل الحرب الداخلية ومزاحمة البضائع الأجنبية وهجرة اليد العاملة ولم يبق سوى دباغة واحدة. وقد أصبحت الوظيفة الرسمية والخاصة تعتبر اليوم المورد الأول لأهالي مشرفة الذين اضطروا عدداً لا بأس بهم إلى الإنتقال إلى العاصمة وزحلة لممارسة أعمالهم. فقد تأثرت مشرفة سلباً وبشكل مباشر بالإحتلال الإسرائيلي لجزء من لبنان في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وهي تقع على خط تماس مع المنطقة المحتلة ما جعل الحكومة اللبنانية توليها اهتماماً خاصاً دعماً لصمود الأهالي فيها. فكانت جملة مشاريع نفذها مجلس الجنوب شملت المياه والكهرباء والطرق والمجاري الصحيّة إضافة إلى بناء مستشفى حكومي. كما تم إعفاء مشرفة وسائر قرى التماس في البقاع الغربي من دفع فواتير الماء والكهرباء. وصدر قانون يسمح للمواطنين ببناء طوابق إضافية دون ترخيص، فشكلت هذه التدابير عامل تشجيع لأبناء البلدة كي يبقوا في ارضهم التي كثيراً